



NOUR ALMASIH / Light of Christ  
Registered Society. No. 580 327 914

السنة الثلاثون - عدد 1628 : Issue No  
شمري (01/01/2023) غربي (19/12/2022)  
رقم: 580 327 914

جمعية نور المسيح  
رقم: 580 327 914

## الأحد الذي قبل ميلاد مخلصنا يسوع المسيح بالجسد

### تذكار القديس بونيفاتيوس الشهيد الأبوثينا السابع

**طوبارية القيامة على اللحن الرابع:--**  
إن تلميذات الرب تعلمن من الملاك كرز القيامة البهجة، وطرحن القضية الجديّة، وخاطبن الرسل مفتخرات وقائلات: قد سبي الموت، وقام المسيح الإله مانحاً العالم الرحمة العظمى.  
**أبوليتيكية للقديس بونيفاتيوس - على اللحن الرابع: إن شهيدك ياربّ بجهاده نال منك إكليل عدم البلى يا الهنا. فإنه أحرز قوتك فحطّم المردة. وسحق بأس الشياطين الضعيف الواهي. فيبضرعته أيها المسيح خلص نفوسنا.**



جرجيسوس  
أغلاطيس  
القديسون:

**أبوليتيكية مقدمة عيد الميلاد -**  
**اللحن الرابع: استعدي يا بيت لحم، فقد فُتحت جنة عدن للجميع. تهبي يا إفرايم. لأنّ عود الحياة قد أزهّر في المغارة من العذراء، فإنّ بطنها قد ظهر فردوساً عقلياً، فيه الغرسة الإلهية. التي باكنا منها نجيا، ولا نموت مثل آدم. إنّ المسيح يولّد لكي يهبص الصورة التي سقطت قبلاً.**  
**طوبارية شفيع / به الكنيسة ....**

**قديناق مقدمة عيد الميلاد: اليوم العذراء، تأتي إلى المغارة، لتلد الكلمة، الذي قبل الدهور، ولادة لا تُفسر، ولا يُنطق بها، فافرحي أيها المسكونة إذا سُمِّعت، ومجّدي مع الملايكة والرعاة، من شاء أن يظهر طفلاً جديداً، وهو إليها الذي قبل الدهور.**  
كان القديس بونيفاتيوس على عهد ديوكليتيانوس نحو سنة ٢٩٠ وكان عبداً لامرأة أحد ديوان الشورى في رومة اسمها أغلاطيس فارسلته إلى بلاد الشرق ليأتيها من هناك بأجساد بعض الشهداء لأجل التبرّك فوعدها ممازح يأتياها بجسده وذهب، فلمّا بلغ مع رفاقه بالعبودية كيليكية حيث كان القديسون إذ ذاك ينالون الشهادة، قبض عليه وأماتته موت الشهادة إذ اعترف بالمسيح جهراً، فحمل رفاقاً وحسده الشريف إلى سيّدته، وهكذا أنجز وعده لها على الحقيقة.

الذي يقفك أغلال الخطايا، اليوم يُشدّ بالأقماط. حقّاً أنه يريد أن يُبدل الهوان بالكرامة وليبس الحد من لا يجد له..

من أجل ذلك جاء في الجسد.. يأخذ جسدي ويعطيني من روحه، فهو يعطي ويأخذ ليكسبني كنوز الحياة (أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له) فلنسبّحه ونمجّده ونزيده علواً إلى الأبد .

أقدّم جسدي هذا ليُطهّر ويعطيني روحه لكيما يخلصني. لقد تحقّق ما قيل عنه، أنّ العذراء ستجبل. ما كُتب كان لجماعة اليهود، أما الاقتناء فللكنيسة. تلك الجماعة أخذت اللوحين أما الكنيسة فقد اقتنت الجوهر، تلك الجماعة صنعت الصوف أما هي فقد لبست الشُدس، يهودية ولدته وأم كثيرة قبلته، نشأ في تلك الجماعة وقيلته الكنيسة وقطفت الثمرة. فتلك الجماعة غصن الكرمة ولنا عنقود الحق. هي عصرت العنقود فشربت الأم كأس الشراب، زرعت حبة القمح وحصدت الأُمم من أجل الإيمان السنبل وقطفت الثمر مخشبية الله وقد بقيت أشواك الكفر عند اليهود.

يا لهذا الميلاد العجيب، ليس كمثل البشر كان مولده لكن الإله صار بشراً. الأربي أتى من العذراء. إنّ الذي خلق آدم أولاً من أرض عذراء خلقه من غير

وإذ صار إنساناً لم يولد مثل ميلاد الإنسان ولكن الإله صار إنساناً، ولأنه لو ولد كالبشر لظنّ كثيرٌ من الناس أنه باطل أمّا وقد ولد من عذراء ومن بعد ولادته حفظ العذراء، فإنّ ميلاده عجيب غريب وهذه هي الأمانة العظيمة (الإيمان العظيم) لكيما يخلصني من ذنوبي.. وله الحمد دائماً أبدياً، آمين.

## لا ننتظر الجزاء الزمني في العطاء - للقديس كبريانوس

إنّ الذين يضعون الجزاء السّمائي نُصب أعينهم يربغون في تقدّم العطاء دون استزاده في الحياة الحاضرة، فهم يزدّدون في إقراض الآخرين إن علموا أنّهم سيقومون برّد القرض كأثمّ يرفضون استزاده من آخر غير الربّ ذاته.  
والوحي الإلهي ينصحننا بهذا قائلاً «وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ قَلّاً تَرُدَّهُ.» (مت ٤: ٢٥)، فعندما نقرض شيئاً لإخوتنا نستزده منهم بقدر ما أعطيناهم أما إذا أقرضنا الربّ ولم ننتظر شيئاً من الناس فإنّه يرده لنا أضغاثاً مضاعفة.  
يا لعظمة العطاء!!  
يا له من جزاء عظيم أن يُطعموا السيّد المسيح عندما يكون جائعاً ويا لها من جريمة كبرى أن يُزدري بالمسيح متى كان جائعاً!!



خيلى من الروح القدس \* وإذ كان يوسف رجلاً صديقاً ولم يُرد أن يُشهرها، هم بتخليتها سرّاً \* وفيما هو مفكّر في ذلك اذا بملك الربّ ظهر له في الحلم قائلاً: يا يوسف ابن داود، لا تخف ان تأخذ امرأتك مريم، فإنّ المولود فيها إنّما هو من الروح القدس \* وستلد ابناً فسمّيه يسوع، فإنه هو يُخلص شعبه من خطاياهم \* (وكان هذا كله ليتمّ ما قيل من الربّ بالنبي القائل: ها إنّ العذراء تجبل وتلد ابناً ويُدعى عمّانويل الذي تفسيره الله معنا) \* فلما نهض يوسف من النوم، صنع كما أمره ملاك الربّ، فأخذ امرأته ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر وسمّاه يسوع.

## مقتطفات للقديس يوحنا الذهبي الفم على ميلاد ربنا يسوع المسيح

... الجميع يعبدون إذ يرون الإله في الأرض -المرتفع-  
تتازل راقفة منه، والهابط ارتفع إذ أحب الله البشر، اليوم

تشهت بيت لحم بالسما... وإن كان اليهود يجحدون

الميلاد المعجيب... ولقد تقوّلت الكتيبة مضادّو الناموس

وكان هيروودس الملك يطلب المولود لا ليكرمه بل ليقتله.

الملوك قد تعجبوا كيف ينزل ملك السماء إلى الأرض

وليس في معيته ملائكة ولا رؤساء أو قوات، فقد سلك

طريقاً غريباً لم يسلكه غيره.

تناول اللبن كالطفل من ثدي أمه العذراء، جاءه

الأطفال، نعم جاءوا إلى الذي صار طفلاً ليحري منطق

السيح على أفواه الأطفال والرضع.. جاء الأدميون إلى

ذلك الذي صار إنساناً وأبناً آدم من مصائبه.

جاء الرعاة إلى الراعي الصالح الذي بذل نفسه عن

غنمه، جاء الكهنة إلى رئيس الكهنة على طقس ملكي

صادق... جاء الصيادون إلى رئيس الحياة ليحعل

صيادي السمك صيادين للناس. جاء العشاريون إلى

الذي صيرّ العشار كارراً بالإنجيل. الخاطعات أتبنّ إلى

الذي كانت قدماه تبللهما الزّانية ودموعها غسلتهما،

جاء كل الخطاة إلى حمل الله الذي يرفع خطايا العالم.

فإذا الكل في عيد وأنا أيضاً أريد أن أحتفل بالعيد

وأفرح فرحاً وأتأمل مبهتجاً بلا ضرب طيبور ولا نفخ

مزمّار. هو فرحي وزينتي ورحائي وهو أملّي وهو

خلاصي. فمن أجل ذلك أبتهج لكي بقوته أقوى

...

مبارك أنت يا ربّ إله آباؤنا لأنك عدلّ في كل ما صنعت بنا

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (١٠: ٩-١٠، ٣٢-٤٠)

يا إخوة بالإيمان نزل إبراهيم في أرض الميعاد نزوله في أرض غريبة، وسكن في خيام مع إسحق ويعقوب الوارثين معه للموعد بعينه \* لأنّه انتظر المدينة ذات الأسس التي الله صانعها وبارئها \* وماذا أقول أيضاً؟ انه يضيق بي الوقت إن أخبرت عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح وداود وصموئيل والأنبياء \* الذين بالإيمان قهروا الممالك وعملوا البرّ ونالوا المواعد وسدّوا أفواه الأسود \* وأطفأوا حدة النار ونجّوا من حدّ السيف وتقوّوا من ضعف وصاروا أشداء في الحرب وكسروا معسكرات الأجناب \* وأخذت نساءً أمواتهنّ بالقيامة، وعذبّ آخرون بتوتير الأعضاء والضرب ولم يقبلوا بالنجاة ليحصلوا على قيامة أفضل \* وآخرون ذاقوا الهزء والجلد والقيود أيضاً والسجن \* ورحموا ونشروا وامتنحوا وماتوا بحدّ السيف وساحوا في جلود غنم ومعزّ وهم مُموزون مُضايقون مجهودون \* (ولم يكن العالم مستحقاً لهم)، وكانوا تائبين في البراري والجبال والمغاور وكهوف الأرض \* فهؤلاء كلهم، مشهوداً لهم بالإيمان، لم ينالوا المواعد \* لأن الله سبق ففطر لنا شيئاً أفضل أن لا يكملوا بدوننا.

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير،

التلميذ الطاهر (متّى ١: ١-٢٥)

## الإنجيل

كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم \* إبراهيم ولد إسحق وإسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد يهوذا وإخوته \* ويهوذا ولد فارص وزارح من تامار، وفارص ولد حصرون وحصرون ولد آرام \* وأرام ولد عمّيناداب وعمّيناداب ولد نحشون ونحشون ولد سلمون \* وسلمون ولد بوعرز من راحاب وبوعرز ولد عوبيد من راعوث وعوبيد ولد يسي ويسي ولد داود الملك \* وداود الملك ولد سليمان من التي كانت لأريّا \* وسليمان ولد زخّعام وزخّعام ولد أويّا وأويّا ولد آسا \* وآسا ولد يوشافاط ويوشافاط ولد يورام ويورام ولد عزّيّا وعزّيّا ولد يوتام ويوتام ولد آحاز وآحاز ولد حزقيّا \* وحزقيّا ولد منسى ومنسى ولد آمون وآمون ولد يوشيا \* ويوشيا ولد يَكُنْيَا وإخوته في جلاء بابل. ومن بعد جلاء بابل يَكُنْيَا ولد شلتائيل وشلتائيل ولد زربابل \* وزربابل ولد أبيهود وأبيهود ولد ألياقيم وألياقيم ولد عازور \* وعازور ولد صادوق وصادوق ولد آخيم وآخيم ولد أليهود \* وأليهود ولد العازار والعازور ولد مثنان ومثنان ولد يعقوب \* ويعقوب ولد يوسف رجل مريم التي وُلد منها يسوع الذي يدعى المسيح \* فكلّ الأجيال من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلاً، ومن داود إلى جلاء بابل أربعة عشر جيلاً، ومن جلاء بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً \* اما مولد يسوع المسيح فكان هكذا: لما خطّبت مريم أمه ليوسف، وُجدت من قبل أن يجتمعا